JUPITER PRIME

Consulting • Training • Advisory

جوبيتر برايم للاستشارات والتدريب

كتيّب الدورة

دورة التفكير التحقيقي وتقدير المخاطر

31 مايو – 4 يونيو 2027

الدار البيضاء

info@jupiterprime.uk

jupiterprime.uk

مسجّلة في المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية

دورة التفكير التحقيقي وتقدير المخاطر

المرجع: 3190_121260 **التاريخ:** 31 مايو – 4 يونيو 2027 **المكان:** الدار البيضاء **الرسوم:** GBP 4500

التفكير التحقيقي وتقدير المخاطر دورة تدريبية مدتها أسبوع لمسؤولي الامتثال ومحللي المخاطر والمحققين الداخليين ومديري التدقيق، يخرج منها كل مشارك بخطة استدلال للقضية يطبقها على تحقيق جار أو حديث. تواجه المؤسسات اليوم ادعاءات تصل ناقصة وتتسارع أحداثها وتحمل في الوقت نفسه انكشافا قانونيا وماليا ومتعلقا بالسمعة. وتقدم جوبيتر برايم للتدريب التفكير التحقيقي وتقدير المخاطر بوصفه ممارسة منهجية يمكن توثيقها ومراجعتها.

لماذا يهم التفكير التحقيقي وتقدير المخاطر الآن

ثلاث قوى تعيد تشكيل العمل التحقيقي في الوقت الحاضر. فالسجلات الرقمية تضاعف حجم الأدلة المتاحة بينما تخفي العناصر القليلة التي تحسم القضية. ومجالس الإدارة ولجان التدقيق والمراجعون الخارجيون يطلبون أن تظهر الاستنتاجات طريقة الوصول إليها لا نتيجتها فقط. كما يراقب الموظفون ومقدمو البلاغات مدى عدالة التعامل مع مخاوفهم وتناسبه. المؤسسة التي تحسن الاستدلال تغلق القضايا أسرع وتصعد ما يستحق التصعيد وتدافع عن نتائجها عند الطعن فيها، أما التي تسيء الاستدلال فتتمسك بالشبهة الأولى وتغفل التفسيرات البديلة. وتستند الدورة إلى مبادئ عامة في تقييم الأدلة والاستدلال التحليلي المنظم والاستجابة المتناسبة للمخاطر المعمول بها في القطاعات الخاضعة للرقابة.

المستفيدون من التفكير التحقيقي وتقدير المخاطر

- المختصون الذين يفرزون الادعاءات الواردة ويقررون فتح التحقيق من عدمه
- المحللون الذين يبنون التسلسلات الزمنية ومسارات المعاملات وتواريخ المستندات
- المراجعون الذين يختبرون مدى استناد النتائج إلى الأدلة المجمعة
- المسؤولون الذين يطلعون القيادات العليا على الانكشاف والإجراء المقترح
- موظفو التأكيد الذين يفحصون إخفاقات الرقابة المكتشفة أثناء القضية

تستفيد فرق القضايا متعددة التخصصات أكثر من غيرها عندما يحضر عدد من أعضائها معا، فتعود بلغة موحدة لدرجات الثقة وقرارات التصعيد.

قدرات التفكير التحقيقي وتقدير المخاطر

ينتقل المشاركون من الشبهة الحدسية إلى استدلال صريح قابل للمراجعة.

- صياغة فرضيات متنافسة للادعاء قبل جمع الأدلة — قرارات فتح القضية
- وزن الأدلة من حيث الصلة والموثوقية والقيمة التمييزية — اعتماد النتائج
- كشف تحيز الارتساء والتأكيد والإدراك المتأخر في ملفات القضايا — المراجعون المستقلون
- معايرة عبارات الثقة بلغة واضحة ومتسقة — القيادات العليا واللجان
- تطبيق عتبات تصعيد متناسبة على الانكشاف الناشئ — الفرق القانونية والتنفيذية
- بناء سجل قرارات يوثق كل نقطة تحول في التحقيق — الطعن أو التظلم لاحقا

مصطلحات التفكير التحقيقي وتقدير المخاطر الأساسية

- الفرضيات المتنافسة — تفسيران أو أكثر للوقائع نفسها يختبر كل منها مقابل الآخر.
- الدليل التمييزي — معلومة تدعم تفسيرا أكثر من غيره ولا تنطبق على كل التفسيرات بالقدر نفسه.
- الارتساء — الميل إلى الاعتماد المفرط على أول رواية أو رقم يصادفه المحقق.
- معايرة الثقة — مواءمة قوة الاستنتاج المعلن مع الوزن الفعلي للأدلة الداعمة.
- عتبة التصعيد — النقطة المتفق عليها التي تنتقل عندها القضية إلى سلطة أعلى.
- سجل القرارات — توثيق مؤرخ لما تقرر أثناء التحقيق ومن قرره وعلى أي دليل ولماذا.

التفكير التحقيقي وتقدير المخاطر يوما بيوم

اليوم 1: كيف تنحرف التحقيقات

- فرز الادعاءات الواردة — تحديد المخاوف التي تستحق تحقيقا رسميا
- مراجعات إخفاق القضايا السابقة — التعرف على أنماط النتائج المعيبة
- خريطة توقعات أصحاب المصلحة — الموازنة بين العدالة والسرعة وانكشاف المؤسسة
- تحليل مواطن الغموض — الفصل بين الوقائع الناقصة والتفسيرات المتنازع عليها
- بيانات نطاق التحقيق — تثبيت الأسئلة قبل البدء في جمع الأدلة

اليوم 2: الفرضيات والأدلة

- مصفوفة الفرضيات المتنافسة — إبقاء التفسيرات البديلة حاضرة طوال القضية
- تصنيف موثوقية الأدلة — الحكم على مصداقية المصدر وسلامة المستند
- اختبار القيمة التمييزية — إيجاد العناصر التي تفصل فعلا بين التفسيرات
- إعادة بناء التسلسل الزمني — كشف الفجوات والتداخلات والتتابعات المستحيلة
- مراجعة الدليل الغائب — تفسير ما كان ينبغي وجوده ولم يوجد

اليوم 3: التحيز والحكم تحت الضغط

- قوائم فحص التحيز المعرفي — رصد الارتساء والتأكيد في ملاحظات القضية
- مراجعة محامي الشيطان — اختبار التفسير المفضل قبل اعتماد النتيجة
- سلالم لغة الثقة — التعبير عن درجة اليقين باتساق أمام صناع القرار
- بروتوكولات الحكم الجماعي — الحد من مسايرة الرأي داخل فرق القضايا
- مؤشرات ضغط الوقت — اختيار لحظة التوقف أو المضي في التحقيق

اليوم 4: تقدير المخاطر والتصعيد

- جداول تقييم الانكشاف — ترتيب العواقب القانونية والمالية والمتعلقة بالسمعة
- تصميم عتبات التصعيد — تحديد متى تنتقل القضايا إلى السلطة العليا
- خيارات الاحتواء المؤقت — حماية الأدلة والأشخاص قبل الوصول إلى الاستنتاجات
- هيكل سجل القرارات — توثيق نقاط التحول تحسبا للطعن لاحقا
- مذكرات إحاطة النتائج — عرض الاستدلال والشك المتبقي أمام اللجان

اليوم 5: تطبيق خطة استدلال القضية

- صياغة بيان النطاق — تطبيق فرز الادعاءات على قضية من واقع المشارك
- بناء مصفوفة الفرضيات — اختبار التفسيرات مقابل أدلة القضية المصنفة
- تحدي التحيز بين الزملاء — مراجعة مسودة استنتاجات زميل بصراحة
- تمرين التصعيد — إحاطة لجنة افتراضية بانكشاف ناشئ
- استكمال خطة استدلال القضية — تجميع الفرضيات والأدلة والسجل ومسار التصعيد

تطبيق التفكير التحقيقي وتقدير المخاطر بعد الدورة

- إدارة جلسة فرضيات متنافسة حول قضية مفتوحة وتوثيق عناصر الأدلة التي ثبتت قيمتها التمييزية.
- اعتماد سلم موحد للغة الثقة ونموذج لسجل القرارات في إحاطات القضايا الثلاث القادمة.

أسئلة حول التفكير التحقيقي وتقدير المخاطر

ما التفكير التحقيقي وتقدير المخاطر ولماذا يهم الآن؟

هو الطريقة المنضبطة لاختبار التفسيرات مقابل الأدلة وتحديد حجم الانكشاف الذي تحمله القضية. ويهم الآن لأن المراجعين ومجالس الإدارة والموظفين يتوقعون نتائج تظهر استدلالها، ولأن الادعاءات المتسارعة تكشف ضعف الاستنتاجات المبنية على الانطباع الأول.

من الأكثر استفادة من مهارات التفكير التحقيقي وتقدير المخاطر؟

مسؤولو الامتثال ومحللو المخاطر والمحققون الداخليون ومديرو التدقيق هم الأكثر استفادة. فكل من يفرز البلاغات أو يزن الأدلة أو يعتمد النتائج أو يطلع القيادات على الانكشاف يستخدم هذه الأساليب مباشرة، في قطاعات تمتد من البنوك إلى الرعاية الصحية.

ما الفرق بين التفكير التحقيقي وتقدير المخاطر ودورة مقابلات التحقيق؟

يركز التفكير التحقيقي على طريقة الاستدلال لا على أسلوب طرح الأسئلة. فدورة المقابلات تبني مهارات الحصول على الروايات من الشهود، أما هذا الموضوع فيتناول صياغة الفرضيات وتصنيف الأدلة وضبط التحيز وقرار التصعيد بعد توافر الروايات والسجلات.

ماذا أعود به من دورة التفكير التحقيقي وتقدير المخاطر؟

تعود بخطة استدلال لقضية حقيقية. تضم بيان النطاق ومصفوفة الفرضيات المتنافسة والأدلة المصنفة وسجل القرارات ومسار التصعيد، وتصلح لإعادة الاستخدام في القضايا اللاحقة.

التفكير التحقيقي وتقدير المخاطر: الطريق إلى الأمام

توجه خطة استدلال القضية أولا قرار تصعيد القضية المفتوحة أو احتوائها أو إغلاقها. ويعتمد عليها قادة القضايا والمراجعون والمسؤولون الكبار الذين يتلقون الإحاطات. وبعد أول استخدام لها تستحق عتبات التصعيد نظرة ثانية، إذ كثيرا ما تكشف أنماط الانكشاف الفعلية أنها وضعت بحذر زائد أو في وقت متأخر.